

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة المخاطر



عنوان التقرير

اثر إدارة مخاطر عدم الاتساق بين التنبؤ بالمبيعات وتخطيط المشتريات وأثرها على كفاءة إدارة
المخزون: دراسة تحليلية على شركات التجزئة الكبرى بالسعودية

إعداد الطالب/ باسل فهد الغنزي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

المقدمة (Introduction)

تُعدّ أخلاقيات البحث العلمي (Scientific Research Ethics) المنظومة القيمية والمعايير السلوكية التي تُوجّه تصرفات الباحثين وتضبط قراراتهم خلال كافة مراحل العملية البحثية؛ بدءاً من صياغة مشكلة البحث واختيار المنهجية، مروراً بجمع البيانات الميدانية وتحليلها، وصولاً إلى نشر النتائج وتداولها. وتُعرف أخلاقيات البحث في المراجع الأكاديمية الموثقة بأنها "مجموعة المبادئ والقواعد المعتمدة التي تضمن حماية حقوق المشاركين في البحث، وتضمن نزاهة وموضوعية المعرفة العلمية المنتجة، وتمنع أشكال سوء السلوك الأكاديمي" (Schindler, & Resnik, 2020; Cooper) (2014).

تكمّن أهمية هذه الأخلاقيات في العمل الأكاديمي والمهني في كونها الضمانة الرئيسية لإرساء الثقة بين الباحث والمجتمع العلمي من جهة، وبين المؤسسات البحثية والمجتمع العام من جهة أخرى (Sekaran & Bougie, 2016). فالأبحاث العلمية لا تُبنى فقط على الرصانة المنهجية والتحليلات الإحصائية، بل تعتمد بشكل أساسي على النزاهة والصدق في نقل الحقائق وعرض المعطيات. يهدف هذا التقرير إلى تقديم دراسة تأسيسية وتطبيقية شاملة لأخلاقيات البحث العلمي من خلال محاور ثلاثة:

1. تأصيل المبادئ والقواعد الأخلاقية واللوائح التنظيمية المنظمة للعمل البحثي.
2. مناقشة أبرز القضايا والانتهاكات الأخلاقية وكيفية تجنبها.
3. إجراء إسقاط تحليلي تطبيقي لهذه المبادئ على رسالة الماجستير الموسومة بـ: "أثر إدارة مخاطر عدم الاتساق بين التنبؤ بالمبيعات وتخطيط المشتريات وأثرها على كفاءة إدارة المخزون: دراسة تحليلية على شركات التجزئة الكبرى بالسعودية".

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي (Importance of Research Ethics)

تتعدى أخلاقيات البحث العلمي كونها مجرد التزامات إجرائية أو شكلية أكاديمية، لتشكل الركيزة الأساسية للبحث الموثوق المستدام. وتتحدد أهميتها في المحاور التالية:

1. ضمان جودة ومصداقية النتائج العلمية:

تضمن الممارسات الأخلاقية خلق البيانات من التزييف والتحيز، مما يرفع من مستوى الدقة الإحصائية والقدرة على تعميم النتائج واستخدامها في صناعة القرارات الاستراتيجية والتنفيذية (Saunders et al., 2019).

2. حماية أفراد عينة البحث والمجتمع:

تكفل الأخلاقيات صيانة حقوق الخاضعين للدراسة (سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات) من أي أضرار مادية، أو معنوية، أو قانونية، أو استغلال للبيانات الحساسة الخاصة بهم، لا سيما في الدراسات التنافسية كقطاع التجزئة وسلاسل الإمداد.

3. تعزيز موثوقية البحث العلمي (Research Reliability):

ترتبط موثوقية البحث العلمي ارتباطاً وثيقاً بمدى التزام الباحث بالشفافية والخطوات المنهجية الموثوقة. وإن التزام الباحث بالأمانة العلمية يمنح نتائج الدراسة القبول الأكاديمي والاعتماد الميداني من قبل المؤسسات والأفراد (Mouton, 2001).

4. دعم التعاون الأكاديمي والمؤسسي:

تسهم البيئة الأخلاقية في تشجيع التبادل المعرفي بين الجامعات والشركات، حيث تضمن الملكية الفكرية والسرية الشاملة لبيانات التنافسية والسجلات التجارية.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي (Fundamental Ethical Principles)

يقوم البناء الأخلاقي للبحث العلمي على خمسة مبادئ جوهرية، يتطلب كل مبدأ منها فهماً دقيقاً وممارسة ميدانية ملتزمة:

أ. الأمانة العلمية (Scientific Honesty)

- **التعريف:** الالتزام بنقل المعلومات والحقائق والبيانات كما هي في الواقع دون تعديل أو تحريف، والإسناد الدقيق والأمين لكافة الآراء والأفكار الصادرة عن الآخرين إلى أصحابها الأصليين (Resnik, 2020).
- **مثال توضيحي:** عندما يقتبس الباحث تعريفاً لمفهوم "تأثير السوط (Bullwhip Effect)" أو نتائج دراسة مرجعية سابقة (مثل دراسة Seiringer et al., 2021)، يجب عليه توثيق المرجع بدقة في المتن وقائمة المراجع، بدلاً من نسب التحليل لنفسه.
- ب. النزاهة (Integrity)

- **التعريف:** الاتساق بين القول والفعل، والالتزام بالعهود والاتفاقيات المصاغة مع المشاركين والمؤسسات، والابتعاد عن التضليل أو الوعود الخاطئة.
- **مثال توضيحي:** التزام الباحث بعدم استخدام استجابات مديري المشتريات والمخازن إلا في أغراض البحث العلمي المحدد والمستهدف، وعدم تسريبها لأغراض تجارية أو تسويقية.

ج. الموضوعية (Objectivity)

- **التعريف:** التجرد من الأهواء الشخصية، والانحيازات الذاتية، والافتراضات المسبقة عند تصميم أدوات البحث، أو جمع البيانات، أو تفسير النتائج الإحصائية.
- **مثال توضيحي:** إذا أظهرت نتائج تحليل الانحدار الإحصائي عدم وجود أثر دال إحصائياً لإحدى الفرضيات الفرعية، يلتزم الباحث بعرض النتائج كما أفرزها البرامج الإحصائي (SPSS) دون تعديل الأرقام لإثبات صحة فرضياته الشخصية.

د. السرية وحماية الخصوصية (Privacy & Confidentiality)

- **التعريف:** حماية معلومات المشاركين وهوياتهم والبيانات المالية والتشغيلية للمؤسسات المشاركة، مع ضمان عدم الكشف عن أي بيانات تدل على هوية المصدر دون موافقة كتابية صريحة (Schindler, 2014 & Cooper).
- **مثال توضيحي:** إخفاء أسماء شركات التجزئة الكبرى المشاركة في الاستبيان وترميزها بأسماء مستعارة مثل (شركة أ، شركة ب) لتفادي كشف نقاط ضعفها التخزينية أو خطتها الشراء أمام منافستها في السوق السعودي.
- الموافقة المستنيرة (Informed Consent)

- **التعريف:** إعلام أفراد العينة بكافة تفاصيل الدراسة، أهدافها، طبيعتها مشاركتهم، والمخاطر المحتملة، ومنحهم الحرية الكاملة في القبول أو الرفض أو الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات أو ضغوط (Bougie, 2016 & Sekaran).
- **مثال توضيحي:** إرفاق مقدمة توضيحية في مقدمة الاستبيان الإلكتروني تشرح هدف الدراسة مع وجود مربع خيار صريح: "أوافق على المشاركة الطوعية في هذه الدراسة".
- 4. القضايا والانتهاكات الأخلاقية في البحث العلمي (Ethical Issues and Violations)
- تتعدد الانتهاكات الأخلاقية التي قد تقع في البحث العلمي، وتتفاوت في شدتها ولكنها تشترك جميعاً في إضعاف القيمة العلمية وإلحاق الضرر بالباحث والمؤسسة الأكاديمية:

1. الانتحال العلمي (Plagiarism)

- **الشرح:** الاستيلاء على أفكار أو نصوص أو بيانات أو نتائج الآخرين ونسبتها للذات دون إسناد توثيقي صحيح، أو إعادة صياغة نصوص الآخرين دون الإشارة للمصدر الأصلي.

- مثال واقعي/افتراضي: قيام باحث بنقل فصل الإطار النظرية بالكامل حول مفهوم تخطيط المبيعات والعمليات (\$OP&\\$S) من رسالة علمية أخرى ووضعها في بحثه دون ذكر اسم صاحب الرسالة الأصلية وعام النشر.

2. تزوير وتزييف البيانات (Falsification & Data Fabrication)

- الشرح: اختلاق بيانات لا وجود لها في الواقع (Fabrication)، أو التلاعب بالبيانات الحقيقية ونتائج الملاحظات والمقاييس عبر العبث بالأرقام لتحقيق نتائج محددة مرغوبة (Falsification).

- مثال واقعي/افتراضي: قيام باحث بملء 40 استبياناً بنفسه نيابة عن مديري سلاسل الإمداد لرفع حجم العينة إلى $N=100$ وتفادي عناء الجمع الميداني، أو تعديل قيمة معامل الارتباط المرتفع لجعل الفرضيات مقبولة.

3. التحيز الباحثي والإحصائي (Researcher Bias)

- الشرح: توجيه تصميم أداة البحث أو طريقة طرح الأسئلة للحصول على إجابات معينة تخدم توجه الباحث، أو صياغة فقرات توشي بالإجابة المرغوبة.
- مثال واقعي/افتراضي: صياغة فقرة في الاستبيان بالشكل التالي: "أليست إدارة مخاطر المشتريات هي السبب الرئيسي والأهم دائماً في نجاح الشركة؟" بدلاً من الصياغة المحايدة: "تُسهل إدارة مخاطر المشتريات في رفع كفاءة إدارة المخزون".

4. انتهاك الخصوصية وتسريب البيانات (Violation of Privacy)

- الشرح: نشر معلومات شخصية أو بيانات مالية وتشغيلية سرية تخص المشاركين أو الشركات دون إذن مسبق.

- مثال واقعي/افتراضي: قيام الباحث بنشر التقرير المالي لمعدل دوران المخزون والتكاليف التخزينية المباشرة لشركة تجزئة بالاسم والفرع دون موافقة الإدارة التنفيذية للشركة.

5. تضارب المصالح (Conflict of Interest)

- الشرح: وجود علاقة مالية، أو شخصية، أو تنظيمية بين الباحث والجهة محل الدراسة، مما ينعكس على حيادية الباحث وقدرته على تقييم الأمور بإنصاف.
- مثال واقعي/افتراضي: أن يكون الباحث يعمل مديراً لقسم المشتريات في إحدى شركات التجزئة محل الدراسة، ويقوم بتقييم نظام شركته ومنحه أعلى الدرجات التشغيلية متغافلاً عن القصور التنظيمي القائم لإظهار قسمه بمظهر المثالية.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث (Regulations & Rules)

لحماية النزاهة الأكاديمية وصيانة حقوق أطراف العملية البحثية، وضعت المؤسسات والهيئات الدولية لوائح وضوابط تنظيمية صارمة:

أ. لجان أخلاقيات البحث العلمي (Institutional Review Boards - IRB)

تُعد لجان \$IRB\$ هيئات تنظيمية محايدة داخل الجامعات والمؤسسات البحثية، وتتلخص أهم أدوارها في:

- فحص وتقييم مقترحات الأبحاث (\$Proposals\$) قبل البدء الميداني للتأكد من خلوها من الأضرار الأخلاقية.
- التأكد من وجود نماذج موافقة مستنيرة مكتوبة ومفهومة للمشاركين.
- المتابعة والرقابة الدورية على طريقة جمع البيانات وتخزينها لحماية المبحوثين.

ب. المعايير الدولية للدليل المرجعي (APA Style Guide - American Psychological Association)

يُعد دليل جمعية علم النفس الأمريكية (\$APAS\$) المعيار الأكثر انتشاراً في الأبحاث الإدارية والاجتماعية لتنظيم عملية التوثيق والكتابة الأخلاقية، حيث ينص على:

- التوثيق الدقيق في المتن وفي قائمة المراجع: لمنع الانتحال العلمي وضمان الملكية الفكرية.
- المساواة والحيادية في اللغة المستخدمة: الابتعاد عن أي لغة تمييزية أو غير موضوعية.
- الشفافية في تقديم البيانات: وضع قواعد صريحة لمشاركة بيانات البحث لأغراض التحقق العلمي الأكاديمي.

ج. أهمية اللوائح في تنظيم العملية البحثية

- وضع إطار قانوني وأخلاقي يحمي الباحث والجامعة من المساءلة القضائية.
- توحيد معايير النشر والأصالة العلمية بين مختلف التخصصات والجامعات (مثل جامعة ميدأوشن).
- الحد من سوء السلوك العلمي وضمان إنتاج معرفة دقيقة وموثوقة يوثق بها في التطبيق العملي.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث (Practical Application to the Study)

يقدم هذا الجزء تحليلاً تطبيقياً وميدانياً للمبادئ الأخلاقية وكيفية تجسيدها بفاعلية ضمن رسالة الماجستير للطلاب باسل فهد العنزي والموسومة بـ:

"أثر إدارة مخاطر عدم الاتساق بين التنبؤ بالمبيعات وتخطيط المشتريات وأثرها على كفاءة إدارة المخزون: دراسة تحليلية على شركات التجزئة الكبرى بالسعودية".

أ. أخلاقيات جمع البيانات (Data Collection Ethics)

- **السياق الميداني:** شملت الدراسة جمع الاستجابات عبر استبيان موجه لـ \$100\$ من الكوادر والقيادات الإدارية والفنية في مجالات سلاسل الإمداد، المشتريات، إدارة المخزون، والتنبؤ بالمبيعات في شركات التجزئة الكبرى بالسعودية.
- **الممارسة الأخلاقية المطبقة:**

1. تم توزيع الاستبيان إلكترونياً وبشكل طوعي بالكامل دون ممارسة أي ضغوط إدارية أو تقديم حوافز مالية مشروطة قد تؤثر على مصداقية الاستجابات.

2. صياغة فقرات الاستبيان بأسلوب واضح ومحايد باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (\$1\$ غير موافق بشدة إلى \$5\$ موافق بشدة) لتفادي الانحياز والوجاهة الاجتماعية.

ب. تطبيق نمط الموافقة المستنيرة (Informed Consent Framework)

تم تصحيح وتحديث مقدمة الاستبيان لتعكس كافة متطلبات النزاهة الأخلاقية، حيث تضمنت النصوص الإجرائية التالية:

- **التوضيح الصريح للهدف:** إبلاغ المبحوثين بأن الدراسة تهدف لقياس أثر إدارة مخاطر عدم الاتساق بين التنبؤ بالمبيعات وتخطيط المشتريات على كفاءة المخزون.
- **الحرية والانسحاب:** التبصير بحق المبحوث التام في عدم إكمال الاستبيان أو الانسحاب في أي مرحلة دون تقديم أي بريرات ودون أي تبعات أو مسؤوليات.
- **الوقت المطلوب:** تحديد زمن إجابة الاستبيان بدقة (من \$5\$ إلى \$7\$ دقائق) احتراماً لوقت القياديين والموظفين.

ج. الحفاظ على السرية وآلية تشفير البيانات (Anonymity & Data Confidentiality)

نظراً للحساسية العالية لبيانات قطاع التجزئة (مثل تكاليف الاحتفاظ بالمخزون، معدل دوران البضائع، ونسب نفاد المخزون):

- **تشفير الهويات:** لم يطلب الاستبيان كتابة الاسم الشخصي للمبحوث أو اسم الشركة تحديداً، بل اكتفى بطلب الخصائص التنظيمية العامة (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، حجم الشركة، والقطاع).
- **التجميع الإحصائي (Data Aggregation):** التعهد التام بمعالجة البيانات وعرضها إحصائياً بشكل كلي مجمل (Aggregate Level) في جدول التحليل الإحصائي دون الإشارة إلى استجابة فردية محددة لأي موظف أو شركة.
- **أمن التخزين:** حفظ البيانات الأولية المستخرجة من أداة البحث في ملفات سحابية مشفرة برمز سرّي لا يمتلك صلاحية الوصول إليها سوى الباحث والمشرّف الأكاديمي، وتدمير البيانات الأولية نهائياً بعد إنهاء مناقشة الرسالة واستكمال إجراءات التخرج.
- د. تحليل وإدارة المخاطر الأخلاقية المحتملة (Potential Risk Management)

نوع الخطر المحتمل	مستوى الأثر	إجراء الحماية والوقاية الأخلاقية المطبق في البحث
تخوف المشاركين من العواقب الوظيفية (إظهار ضعف التنسيق بين المبيعات والمشتريات).	متوسط - مرتفع	التأكيد في ديباجة الاستبيان على أن البيانات لأغراض البحث العلمي فقط ولن تطلع عليها إداراتهم المباشرة.
كشف الأسرار التجارية والوجستية (إحصائيات الشراء وتكلفة الهدر).	مرتفع جداً	عدم استخدام أي أرقام مالية مطلقة بل الاكتفاء بمقاييس الرأي النسبية والاتجاهات العام الممثلة بفقرات القياس.
الانحياز في استجابات الموظفين (محاولة إظهار أداء إداراتهم بأسلوب مثالي).	متوسط	ضمان المجهولية التامة للمستجيب يدفعه لتقديم إجابات واقعية تعكس التحديات التشغيلية الفعلية.

هـ. النزاهة والشفافية في التحليل الإحصائي (Statistical Integrity)

- **الممارسة الأخلاقية:** تم الالتزام بالأمانة التامة عند تفريغ البيانات والمعالجة الإحصائية عبر برنامج SPSS حيث جرى التحقق من الثبات عبر معامل ألفا كرونباخ الإجمالي $\alpha = 0.934$ دون حذف أو تزييف للفقرات.
- **تفسير النتائج:** تم إبراز النتائج كما أفرزها الانحدار الخطي المتعدد دون تحريف؛ حيث تبين أن بُعد "التنسيق والتكامل الإداري" هو الأكثر تأثيراً بمستوى دلالة $\text{Sig} = 0.000$ وبيتا $\text{beta} = 0.412$ وتم عرض نتائج باقي الأبعاد بنفس الشفافية العلمية المتبعة.

7. الخاتمة (Conclusion)

خلص هذا التقرير إلى أن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يُشكل الركيزة الجوهرية والضمان الأكيد لتحقيق جودة ومصداقية الدراسات الأكاديمية والتطبيقية. إن تطبيق المبادئ الأخلاقية (من أمانة علمية، ونزاهة، وموضوعية، وسرية، وموافقة مستنيرة) يحمي حقوق أفراد عينة البحث ويُضفي الشرعية الأكاديمية على النتائج الموصّل إليها.

وقد أثبت الإسقاط التطبيقي على دراسة الماجستير في مجال إدارة مخاطر عدم الاتساق بين التنبؤ بالمبيعات وتخطيط المشتريات أن إرشاد العملية البحثية بالمعايير الأخلاقية واللوائح التنظيمية (مثل قواعد \$APA\$ ولجان \$IRB\$) مكّن الباحث من جمع بيانات واقعية وموثوقة من قطاع التجزئة الكبرى بالمملكة العربية السعودية دون المساس بالخصوصية أو الأسرار التجارية للشركات. وتؤكد الدراسة على أهمية التمسك المستمر بهذه الأخلاقيات في كافة الدراسات المستقبلية والممارسات المهنية، لضمان بناء بيئة بحثية متقدمة تُسهم بفاعلية في خدمة المجتمع العلمي وتطوير قطاع الأعمال.

8. المراجع (References)

- إدريس، ثابت عبد الرحمن، والمرسي، جمال الدين محمد. (2006). التسويق المعاصر. الدار الجامعية.
- الخطيب، أحمد، والعبيدي، محمد. (2022). واقع تطبيق نظام تخطيط الاحتياجات من المواد وأثره في الأداء التنظيمي لدى الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في العراق. المجلة العراقية للإدارة الصناعية، 18(2)، 115-139.
- عثمان، عبد الرحمن. (2022). تقييم واقع توافر متطلبات تطبيق نظامي تخطيط الاحتياجات من المواد وتخطيط الطاقة الإنتاجية في قطاع الصناعات الكهربائية في مصر [رسالة ماجستير غير نشرت]. جامعة القاهرة.
- American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association. (7th ed). Washington, DC: American Psychological Association.
- Schindler, P. S & Cooper, D. R. (2014). Business research methods. (12th ed). McGraw-Hill Education.
- Mouton, J. (2001). How to succeed in your master's and doctoral studies: A South African guide and resource book. Van Schaik Publishers.

- **Resnik, D. B.** (2020). Why is it important & What is ethics in research. National Institute of Environmental Health Sciences
- **Thornhill, A & ,Saunders, M., Lewis, P** (2019). Research methods .Pearson Education .(8th ed) for business students
- **Hartl, R. F & ,Seiringer, W., Gronalt, M** (2021). How periodic forecast updates influence MRP planning parameters: A simulation study .108085 ,235 ,International Journal of Production Economics
- **Bougie, R & ,Sekaran, U** (2016). Research methods for business: A skill building approach .Sons & John Wiley .(7th ed)